على الباحث إتباع مجموعة من الخطوات حتى يمكن له تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة لأي ظاهرة اقتصادية أومجوعة ظواهر اقتصادية والكشف عن العلاقة بينها، ويمكن ايجاز الخطوات في:

المرحلة الأولى: الاختيار

يعتبر تحديد الموضوع أو اختيار مشكلة أو موضوع البحث العلمي بطريقة سليمة أهم خطوة ، والهدف هو ضمان عدم مواجهة الباحث لأي مشكلات علمية أثناء القيام بتنفيذ البحث، وتعتبر ملاحظة الطالب لأي ظاهرة تستحق البحث بداية الشروع في إعداد العمل، وقد يجد الطالب الباحث صعوبة في التوصل إلى مشكلات أبحاثهم أثنائها يمكن أن يلجأ إلى الاستعانة بأساتذة أو خبراء وقد يطرح البعض مشكلات تستحق الدراسة ولكن ذلك سيجعل الطلبة أقل حماسة، وهذا ما يفقدهم المثابرة ويكون أداء الطلبة في هذه الحالة أقل كفاءة من الذين توصلوا إلى تحديد مشكلات دراساتهم، لذلك فإن الرغبة الشخصية والطموح ستشكلان الدافعية لدى الباحث للنجاح.

لكن يجب أن يتم نصح الباحث في كيفية اختيار المشكلة وما هي أهم الخطوات التي يجب أن يتبعها، كما يجب أن يعطى للطالب أهم مصادر ومنابع المشكلات، وأن لا يكون هذا مسببا لعدم المثابرة، وأول ما يوصى به الباحث أن تكون المشكلة التي يحددها الباحث مرتبطة بمجال التخصص، وأن لا يبتعد عن ذلك؛ حتى لا يشوب البحث السلبية والقصور، لذلك على الباحث أن يطرح على نفسه عدة أسئلة قبل البدء في عملية الدراسة.

تتلخص أهمها في ما يلي:

- هل استحوذت المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟ هل الدراسة جديدة؟
- هل ستضيف الدراسة إلى المعرفة شيئا؟
- هل يستطيع الباحث إتمام الدراسة؟ هل المشكلة المختارة صالحة للدراسة؟
- هل هناك تناسب بين المشكلة والوقت والجهد؟
- هل هناك دراسات مشابهة؟

هناك اعتبارات تجب على الباحث مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثه وعند تحديدها، وعند صياغتها الصياغة النهائية، منها ما يأتي:

1. أن تكون مشكلة البحث قابلة للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علمية لمعرفة مدى صحتها؛
2. أن تكون قابلة على أن تصاغ على شكل سؤال؛ أن تنطوي على وجود علاقة بين متغيرين وإلا أصبح من غير الممكن صياغة فرضية الها؛
3. أن يكون الموضوع غير مطروق من قبل، وأن يثير القراء والمتخصصين، أي أن تكون مشكلة البحث أصيلة وذات قيمة، بمعنى أنها لا تدور حول موضوع تافه لا يستحق الدراسة،
4. ألا تكون تكرار لموضوع أشبع بحثا وتحليلا في دراسات سابقة، ولكي يحقق ذلك عليه بمطالعة الأعمال والدراسات في مجال تخصصه والاطلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدورات، وبالاتصال بمراكز البحوث وبالجامعات.
5. أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها ويصابون بردة فعل سلبية، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها؛ مواصفات العنوان الجيد يعد عنوان البحث أو الرسالة العلمية أولى خطوات منهجية البحث العلمي، ويجب أن يكون محل اهتمام للباحث؛ حيث يعتبر العنوان أول شيء يمكن أن تقع عليه عين القارئ، ولذلك يجب أن يكون واضحا ودقيقا في التعبير عن مشكلة البحث، وأن يكون مختصرا ولافتا للانتباه، ولا يتضمن مصطلحات صعبة، ومن المهم أن يحتوي على المتغير الثابت بالنسبة للمشكلة.

على الطالب أن يراعي ثلاث عناصر عند كتابة العنوان:

1. أن يكون العنوان واضحا ودقيقا؛
2. أن يكون محددا بنطاق زمني ومكاني؛

3. أن يكون العنوان متطابق مع المضمون.

على الطالب أن يراعي في الأخير تطابق العنوان وخطة البحث مع العنوان، أي أن لا يكون نقص أو تناقض.

المرحلة الثانية: البناء

- صياغة السؤال الرئيسي (الإشكالية)، مع مراعاة الوضوح، الجدوى، الملائمة؛ وكما سبق بيانه فإن موضوع؛ البحث يكون عاما في بدايته غير محدد الملامح وواسعة بعض الشيء ويتطلب عادة القيام ببعض المحاولات المتكررة من جانب الباحث لكي يحدد المشكلة بدقة ويوضح أبعادها؛
- صياغة الفرضيات كحلول مؤقتة للأسئلة الفرعية المنبثقة عن الإشكالية المطروحة مع مراعاة العلاقات بين المفاهيم، وكذا العلاقة بين السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية؛
- اختيار المنهج المناسب لأثبات أو نفي الفرضيات؛
- وضع مخطط أولي للبحث (الخطوط الرئيسة التي يتضمنها كل فصل من الفصول).

الخطوة الثالثة – تجميع ومراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية

- جمع وحصر المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالموضوع ومراجعتها وتلخيصها (مقالات، مذكرات، أطروحات، كتب، منشورات، تقارير، ...) من خلال البحث في القوائم المكتبية، قواعد المعطيات، المواقع البحثية المرتبطة بالجامعات ومراكز البحث، محركات البحث العلمية،...
- تصنيف الوثائق المجمعة ذات العلاقة وتدوينها وتلخيصها.
- تحليل النصوص المرتبطة بالموضوع وتقييمها (مقارنة النصوص ببعضها البعض).

الخطوة الرابعة: تجميع المعطيات

- جمع المعطيات من مصادرها الأولية أومن مصادرها الثانوية في حال توفرها مباشرة.

- وفي حالة عدم توفرها، يجب جمعها عن طريق الدراسات الميدانية:

➢تصميم واختبار أداة الجمع.

➢التحضير لمقابلة الخبراء، الموظفين والأشخاص ذووا العلاقة بالموضوع.

➢ القيام بالمقابلة والمحادثات الاستكشافية.

الخطوة الخامسة: تحليل المعطيات

- وصف وإعداد البيانات للتحليل.
- قياس العلاقات بين المتغيرات.
- اختبار الفرضيات إثباتا أو نفيا.
- استخلاص الاستنتاجات كحلول مقترحة.

الخطوة السادسة: التحرير والنشر

- إعداد مسودة البحث؛
- مراجعة النصوص وتنقيحها.
- مراجعة الدراسة والتأكد من صحتها.
- الكتابة والتدقيق النهائي للبحث بشكل يصلح للتقييم، ويراعى في هذه المرحلة التقيد بالمنهجية العلمية (الشكل والمضمون، سلامة الاقتباس، صحة التوثيق والإسناد، ضبط علامات الترقيم، التصفيف، ...)؛
- نشر البحث أي عملية عرض البحث رسميا للعلن، وتقديمه للجهات المعنية لتقييمه، وقد يأخذ النشر عدة أشكال مطبوعا ورقيا، محمول رقميا – مسموعا أو مرئيا – حسب الغرض منه.